

تسهيل التمويل الإسلامي عبر صيغة السلم: مصرف السلام الجزائر نموذجا

FACILITATING ISLAMIC FINANCING THROUGH SALAM CONTRACTS: AL-SALAM BANK ALGERIA AS A MODEL

يوسف كمال^{1*}، خرخاش جميلة²

¹ جامعة المسيلة، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر، kamel.yousfi@univ-msila.dz

² جامعة المسيلة، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر، djamilakharkhache@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/04/24

تاريخ الاستلام: 2025/02/19

ملخص:

تستهدف هذه الدراسة تحليل فعالية صيغة "السلم" كأداة لتيسير التمويل الإسلامي في بنك السلام الجزائر. كما يتم استكشاف نقاط القوة والضعف المرتبطة بتطبيق صيغة "السلم" بالمقارنة مع أنظمة التمويل الإسلامي الأخرى، مما يساهم في تقديم مجموعة من التوصيات الهادفة إلى تحسين آليات تطبيق "السلم" وزيادة كفاءتها. ومن ثم، فإن الهدف النهائي هو الإسهام في تطوير القطاع المصرفي الإسلامي في الجزائر وتعزيز دوره في النمو الاقتصادي.

كلمات مفتاحية: تمويل إسلامي، صيغة السلم، مصرف السلام الجزائر، امتثال شرعي.

تصنيفات JEL: G21، O16، B22.

Abstract:

This study aims to analyze the effectiveness of the "Salam" contract as a tool for facilitating Islamic financing at Al-Salam Bank of Algeria. It also explores the strengths and weaknesses associated with the application of the "Salam" contract in comparison to other Islamic financing systems, which contributes to presenting a set of recommendations aimed at improving the mechanisms of "Salam" implementation and enhancing efficiency. Consequently, the goal is to contribute to the development of the Islamic banking sector in Algeria and to strengthen its role in economic growth.

Keywords: Islamic financing, Salam contract, Al-Salam Bank Algeria, Sharia compliance.

Jel Classification: G21, O16, B22.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

شهدت الصناعة المصرفية الإسلامية تطوراً ملحوظاً خلال العقود الأخيرة، حيث أصبحت تشكل بديلاً جذاباً للنظام المصرفي التقليدي، خاصة في ظل الأزمات المالية العالمية التي كشفت عن نقاط ضعف النظام الربوي. تعتمد البنوك الإسلامية على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحرم الفائدة (الربا) وتشجع على العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة. ومن بين الصيغ التمويلية التي تتبناها هذه البنوك، تبرز صيغة السلم كواحدة من أهم الأدوات التمويلية التي تعكس روح الاقتصاد الإسلامي القائم على المشاركة والشفافية.

صيغة السلم هي عقد بيع يتم فيه دفع الثمن مقدماً بينما يتم تسليم السلعة أو المنتج في تاريخ لاحق. هذه الصيغة تقدم حلاً تمويلياً للمزارعين والمنتجين الذين يحتاجون إلى سيولة مالية لتمويل عملياتهم الإنتاجية دون اللجوء إلى القروض الربوية. وبالتالي، تساهم صيغة السلم في تعزيز القطاعات الإنتاجية ودعم الاقتصاد الحقيقي، وهو ما يتوافق مع أهداف البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

في هذا السياق، تأتي التجربة الجزائرية كحالة دراسية مثيرة للاهتمام. فعلى الرغم من أن الجزائر بدأت في تبني النظام المصرفي الإسلامي متأخرة نسبياً مقارنة ببعض الدول العربية والإسلامية، إلا أنها شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في هذا المجال. تمثلت الخطوة الأبرز في إنشاء **بنك البركة الجزائري** كأول بنك إسلامي في البلاد، بالإضافة إلى تبني بعض البنوك التقليدية لنوافذ إسلامية تقدم منتجات تمويلية متوافقة مع الشريعة. ومع ذلك، لا تزال التجربة الجزائرية تواجه تحديات تتعلق بالإطار القانوني والتنظيمي، بالإضافة إلى نقص الوعي المجتمعي بالمنتجات المالية الإسلامية.

1.1. إشكالية الدراسة:

مع تزايد الطلب على المنتجات المالية الإسلامية عالمياً، تبرز صيغة "السلم" كواحدة من أهم أدوات التمويل التي تعكس روح الاقتصاد الإسلامي. ومع ذلك، لا يزال تطبيق هذه الصيغة في البنوك الإسلامية، وخاصة في الدول النامية مثل الجزائر، محدوداً نسبياً. ويرتبط هذا التحدي بعدة عوامل تشمل البيئة التشريعية، ووعي العملاء، وكفاءة البنوك في تقديم هذه المنتجات. بناءً على ما تم تقديمه، يمكن صياغة إشكالية الدراسة كما يلي:

ما هي العوامل التي تحدد نجاح أو فشل تطبيق صيغة "السلم" في البنوك الإسلامية؟

1.2. فرضيات الدراسة:

استناداً إلى الإشكالية الرئيسية، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- نجاح تطبيق صيغة "السلم" في البنوك الإسلامية يعتمد بشكل كبير على توفر إطار تشريعي وتنظيمي داعم.
- العوامل الثقافية والاجتماعية (مثل مستوى الوعي المالي الإسلامي) تلعب دوراً محورياً في انتشار صيغة "السلم".
- تطبيق صيغة "السلم" يستند طبيعة نشاط وتوافقه مع هذه الصيغة.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تحليل واقع تطبيق صيغة "السلم" في البنوك الإسلامية، مع التركيز على التجربة الجزائرية، وفهم تأثيراتها على الاقتصاد المحلي. كما تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- تحليل واقع تطبيق صيغة "السلم" في البنوك الإسلامية.
- تحديد التحديات التي تواجه تطبيق صيغة "السلم" في الجزائر.
- تقديم توصيات لتعزيز دور صيغة "السلم" في دعم الاقتصاد الحقيقي وتحقيق التنمية المستدامة.
- مقارنة التجربة الجزائرية بتجارب دول أخرى في تطبيق صيغ التمويل الإسلامية.

4.1. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج تحليلي وصفي، حيث يتم تحليل واقع تطبيق صيغة "السلم" في البنوك الإسلامية بشكل عام، مع التركيز على التجربة الجزائرية. سيتم الاستناد إلى البيانات المتاحة والأدبيات السابقة لتقييم فعالية هذه الصيغة في تحقيق أهدافها التمويلية والاقتصادية. كما ستتضمن الدراسة مقارنة بين التجربة الجزائرية وتجارب دول أخرى لاستخلاص الدروس المستفادة.

من خلال هذه الدراسة، سنستعرض دور البنوك الإسلامية، مع التركيز على بنك السلام الجزائر، في تعزيز الاقتصاد الحقيقي عبر صيغ التمويل الإسلامية، وخاصة صيغة "السلم" كأداة

تمويلية مبتكرة. سنحلل التجربة الجزائرية في تبني النظام المصرفي الإسلامي، وناقش التحديات التي تواجهها والفرص المتاحة لتطوير هذا القطاع في المستقبل.

5.1. الدراسات السابقة:

1.5.1. دراسة (طبيي، 2010) التطبيقات المتميزة لتقنيات التمويل والاستثمار في العمل المصرفي الإسلامي من منظور العائد والمخاطرة. هدفت هذه الدراسة، وهي مذكرة ماجستير في علوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح، إلى تحليل العلاقة بين المناهج التمويلية في بنك البركة الجزائري وبعض المخاطر الكلية ومؤشرات العوائد. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستعرض التحديات التي واجهت البنوك الإسلامية، مثل قبول الجمهور وفعاليتها المالية. رغم هذه التحديات، نجحت هذه البنوك في التوسع إقليمياً ودولياً. تضمن البحث مفاهيم التمويل الإسلامي وأنواعه وخصائصه، بالإضافة إلى أهداف البنوك الإسلامية وأهم الصيغ التمويلية والتحديات التي تواجهها وفق معايير لجنة بازل. في الجزء العملي، تم تقييم أداء بنك البركة من خلال تحليل مؤشرات العوائد، وأظهرت النتائج تأثير معدلات التضخم والفائدة وأسعار الصرف على مؤشرات العوائد والربحية، مما يفسر العلاقة بين المناهج التمويلية والمخاطر الكلية.

2.5.1. دراسة (سعاد، بوغازي، وشبيرة، 2022) أساليب التمويل المستحدثة والمقدمة من طرف بنك السلام لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. هدفت هذه الدراسة، التي تمثل مقالاً علمياً منشوراً في مجلة "جديد الاقتصاد"، إلى تسليط الضوء على الواقع التمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. تناولت الدراسة مفهوم هذه المؤسسات وتطورها ومصادر تمويلها، مع استعراض أبرز المعوقات التي تواجهها، وطرحت إطاراً للتمويل الإسلامي يتناسب مع طبيعتها، والمقدم من قبل البنوك الإسلامية الجزائرية. خلصت الدراسة إلى أن التمويل الإسلامي يتناسب مع طبيعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولكنه يظل محدود الفعالية بسبب قلة صيغ التمويل المتاحة. كما أوصت الدراسة بضرورة التوجه نحو التمويل الإسلامي واستكشاف أساليب تمويلية جديدة تلبي احتياجات وخصوصيات هذه المؤسسات.

3.5.1. دراسة (هربان، 2022) واقع تطبيق صيغ التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المصارف الإسلامية، مصرف السلام الجزائر نموذجاً. هدفت هذه الدراسة، التي تمثل مقالاً علمياً منشوراً في مجلة "نماء للإقتصاد والتجارة"، إلى تحليل استخدام صيغ التمويل الإسلامي في مصرف السلام الجزائر، كبديل لصيغ التمويل التقليدي، وبيان أهمية المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة لدى المصرف. استخدمت الدراسة منهجاً تحليلياً لدراسة فرضيات البحث، مع التركيز على مصرف السلام كأحد المصارف الإسلامية الرائدة في الجزائر. توصلت النتائج إلى أن صيغ التمويل الإسلامي يمكن أن تعالج إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بفضل خصائصها. ومع ذلك، أظهرت الدراسة التطبيقية أن المصرف يركز على صيغ التمويل بالبيع مثل المربحة والسلم، بينما تكون صيغ التمويل بالمشاركة محدودة جداً. يعود ذلك إلى المخاطر التي يواجهها المصرف، خاصة مخاطر الائتمان وعدم قدرة العملاء على التسديد، بالإضافة إلى نقص الإفصاح المالي والمحاسبي من أصحاب المشاريع.

4.5.1. دراسة (علي موسى ، 2021) السلم ودوره في التمويل والاستثمار وأثره على البنوك الإسلامية. هدفت هذه الدراسة، المنشورة في مجلة "دراسات اقتصادية"، إلى تسليط الضوء على أهمية عقد السلم كأحد أبرز الصيغ الشرعية الاستثمارية، حيث يُعد إطاراً تبادلياً يمكن من خلاله تحقيق المعاملات الاقتصادية، حيث يتم دفع الثمن مقدماً وتأجيل تسليم المبيع إلى أجل معلوم. توصلت الدراسة إلى عدة حقائق رئيسية هي:

- اعتماد عقد السلم في المجتمعات الإسلامية لترشيد التعامل الاقتصادي.
- يمكن للاقتصاد الإسلامي، من خلال صيغ التعامل المتنوعة، أن يحقق للبشرية الرفاهية والاستقرار، بالإضافة إلى ضمان الأمن الغذائي.
- الهدف العام لعقد السلم هو تحقيق أقصى قدر ممكن من المدخرات على مستوى رأس المال الإنتاجي والاجتماعي ورأس مال الدولة.
- ضرورة تفعيل عقد السلم وعقود المشاركة (المربحة، المضاربة، والإجارة) لدعم إنتاج المشاريع.

5.5.1. ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسة تأثير صيغة "السلم" على التمويل في البنوك الإسلامية، مع التركيز على التجربة الجزائرية، مما يميزها عن الدراسات السابقة التي تناولت التمويل الإسلامي بشكل عام دون التعمق في تحليل تطبيقات محددة. كما أنها تأخذ بعين الاعتبار العوامل القانونية والاجتماعية التي تؤثر على نجاح هذه الصيغة، في حين كانت الدراسات الأخرى تركز بشكل أكبر على الأبعاد المالية والتقنية فقط. علاوة على ذلك، تبرز هذه الدراسة أهمية دور الوعي المجتمعي والإطار التشريعي في تعزيز فعالية صيغة "السلم"، وهو ما لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الدراسات

السابقة. من خلال هذا النهج الشامل، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تدعم تطوير التمويل الإسلامي في الجزائر وتعزيز دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

2. التمويل الاسلامي خصائصه وأدواته:

يسعى التمويل الاسلامي الى اقامة نظام مالي عالمي يعتمد على العدل والشفافية، ويبعد عن الممارسات التي تؤدي الى الازمات المالية والاقتصادية.

1.2. تعريف التمويل الاسلامي:

التمويل الاسلامي هو "أن يقوم الشخص بتقديم شيء ذي قيمة مالية لشخص آخر على سبيل التبرع أو على سبيل المنفعة المتبادلة بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقاً وفق طبيعى عمل كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الاداري والاستثماري" (فؤاد، 1999، صفحة 97).

كما يعرف على أنه "تقديم ثروة عينية كانت أم نقدية من أصحاب الفائض المالي إلى أصحاب العجز المالي يديرونها ويتصرفون فيها لقاء عائد تبيحه الاحكام الشرعية" (منذر، صفحة 12).

وبالتالي، نستخلص أن التمويل الإسلامي هو نظام مالي قائم على مبادئ الشريعة الإسلامية، التي تحظر الربا والمضاربة والغرر، وتُركز على العدالة والإنصاف والمشاركة في الربح والخسارة. يهدف إلى توفير منتجات وخدمات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

كما أنه مجموعة من الأدوات والمنتجات المالية البديلة للتمويل التقليدي، والتي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. فهي تعتمد على آليات مثل المربحة، والمشاركة، والمضاربة، والإجارة، والسلم، لتوفير التمويل للمشاريع والاستثمارات.

و هو أيضا نظام مالي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والعدالة الاجتماعية، من خلال توفير تمويل أخلاقي وشفاف، يتوافق مع قيم الإسلام ومبادئه.

2.2. خصائص التمويل الاسلامي:

يتميّز التمويل الإسلامي بعدة خصائص أساسية تجعله مختلفاً عن النظام المالي التقليدي، حيث يركز على مبادئ الشريعة الإسلامية ويحقق أهدافاً اقتصادية واجتماعية نستعرض لأبرز خصائص التمويل الإسلامي:

- تحريم الربا (الفائدة): يُحظر في التمويل الإسلامي أي شكل من أشكال الفائدة المحددة مسبقاً على القروض أو الودائع، لأنّ الربا من المحرمات استناداً لقوله تعالى: {وَأَحَلَّ اللَّهُ

الْبَيْعِ وَحَرَّمَ الرِّبَا} [البقرة: 275]. حيث يتم استبدال الفائدة بآليات أخرى مثل المربحة أو المشاركة في الأرباح والخسائر.

- المشاركة في الربح والخسارة: يعتمد التمويل الإسلامي على مبدأ تقاسم المخاطر بين الأطراف المعنية، حيث لا يتحمل طرف واحد جميع المخاطر لقوله تعالى: {وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ} [البقرة: 280]. مثلاً في عقود المضاربة أو المشاركة، يتقاسم الطرفان الأرباح والخسائر وفقاً لنسب متفق عليهما.

- الاستثمار في أنشطة مشروعة: يتم توجيه الأموال نحو مشاريع وأنشطة لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية، مثل تجنب الاستثمار في الكحول أو القمار أو المنتجات المحرمة قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا} [البقرة: 278] حيث يتم فحص المشاريع والأنشطة للتأكد من توافقها مع الشريعة قبل تمويلها.

- الالتزام بالأخلاق الإسلامية: يشجع التمويل الإسلامي على الشفافية والعدالة والمسؤولية الاجتماعية في جميع المعاملات المالية، لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ} [النحل: 90]، هنا يتم مراعاة القيم الأخلاقية في تصميم المنتجات المالية والتعامل مع العملاء.

- الربط بين المال والاقتصاد الحقيقي: يعتمد التمويل الإسلامي على تمويل الأصول الحقيقية والمشاريع الإنتاجية بدلاً من المضاربات المالية، لقوله تعالى: {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا} [البقرة: 275]. حيث يتم تمويل شراء السلع أو العقارات أو المعدات بدلاً من تقديم قروض نقدية بفائدة.

- تنوع الأدوات المالية: يوفر التمويل الإسلامي مجموعة متنوعة من الأدوات المالية التي تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات، مثل المربحة والإجارة والمشاركة. حيث يساهم ذلك في إدارة المخاطر والامتثال الشرعي، مما يعزز الاستثمار المستدام وتنمية المجتمع، لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} [المائدة: 1]، حيث يتم تصميم العقود وفقاً لاحتياجات العملاء مع مراعاة الشريعة.

- العدالة الاجتماعية: يساهم التمويل الإسلامي في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تشجيع التكافل والتوزيع العادل للثروات، لقوله تعالى: {كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ} [الحشر: 7]، حيث يتم توجيه جزء من الأرباح لدعم الفقراء والمشاريع الاجتماعية.

- الشفافية والوضوح: يتميز التمويل الإسلامي بالشفافية في العقود والمعاملات، حيث يتم تحديد جميع الشروط والأحكام بشكل واضح، لقوله تعالى: {وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ} [البقرة: 282]، وذلك بتوثيق العقود بشكل دقيق وتوضيح جميع التفاصيل للطرفين.

3.2. أدوات التمويل الإسلامي:

أدوات التمويل الإسلامي هي الآليات والمنتجات المالية التي تم تصميمها لتلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات في إطار يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث تتميز هذه الأدوات بعدم التعامل بالفائدة التي تعتبر محرمة في الإسلام. وتعتمد بدلاً من ذلك على مبادئ المشاركة في الربح والخسارة والعدالة والشفافية. وتهدف إلى توجيه الأموال نحو أنشطة اقتصادية مشروعة ومفيدة للمجتمع، مع مراعاة القيم الأخلاقية الإسلامية. فيما يلي نتطرق إلى هذه الأدوات التي تتمثل في:

1.3.2. التمويل بالمضاربة، المشاركة الدائمة والمتناقصة:

- المضاربة (Mudarabah): يقوم البنك بتمويل المشروع كشريك مع العميل، حيث يقدم البنك رأس المال ويقدم العميل الجهد والخبرة، يتم توزيع الأرباح بين الطرفين بنسب متفق عليها، بينما تتحمل الخسائر من قبل البنك (المالية).
- المشاركة الدائمة (Permanent Partnership): يشترك البنك والعميل في رأس مال المشروع بشكل دائم، ويتم توزيع الأرباح والخسائر حسب حصة كل طرف (محمد، 1990، الصفحات 3-4). تعتبر هذه الصيغة مثالية للمشاريع طويلة الأمد، حيث تعزز من التزام الطرفين.
- المشاركة المتناقصة (Diminishing Partnership): يشترك البنك والعميل في رأس المال، ولكن البنك يتنازل تدريجياً عن حصته لصالح العميل حتى يصبح العميل المالك الوحيد للمشروع (يونس، المصارف الإسلامية (دراسة شرعية)، 2009، صفحة 38).

2.3.2. بيع المrabحة (Murabaha Sale):

بيع المrabحة هو اتفاق بين المصرف والمتعامل على أن يبيع الأول للأخير سلعة بثمنها وزيادة ربح متفق عليه، وعلى كيفية سدادها. (حسين، 1996)، بمعنى آخر يقوم البنك بشراء سلعة بناءً على طلب العميل، ثم يبيعها للعميل بسعر أعلى يتضمن ربحاً متفقاً عليه. يتم دفع الثمن على أقساط أو دفعة واحدة حسب الاتفاق. (حسن، صفحة 7)

وهنا العملية تكون بوعده بالشراء من طرف المتعامل ثم شراء البضاعة من طرف البنك ثم بيعها مرابحة، ومن ثم فهي ليست من قبيل بيع الإنسان ما ليس عنده، لأنَّ البنك لا يعرض أن

يبيع شيئاً، ولكنه يتلقى أمراً بالشراء، وهو لا يبيع حتى يملك ما هو مطلوب ويعرضه على المشتري الأمر ليرى إذا كان مطابقاً لما وصف أم لا، كما أنّ هذه العملية لا تنطوي على ربح ما لم يضمن، لأنّ المصرف قد قبض البضاعة التي اشتراها فانتقل إليه الضمان.

3.3.2. بيع السلم مع التوكيل بالبيع (Salam Sale with Power of Attorney for Sale):

في هذا النوع من البيع، يتم دفع ثمن السلعة مقدماً، مع الاتفاق على تسليمها في تاريخ لاحق، ويستخدم هذا النوع في تمويل الأنشطة الزراعية والصناعية. (صالح، 2003، صفحة 11)، حيث أنّ عقد بيع بين المتعامل (المسلم إليه) وهو البائع، والبنك (المسلم) وهو المشتري بمقتضاه يلتزم المشتري بدفع الثمن معجلاً مقابل استلام المبيع مؤجلاً على أن يكون المسلم فيه (المبيع مضبوطاً بصفات محددة ويسلم في أجل معلوم).

أمّا عقد التوكيل بالبيع هو عقد مستقل يقوم من خلاله المصرف بتوكيل المتعامل البائع سلماً ببيع السلع محل عقد بيع السلم بعد تسليمها للمصرف بشروط معينة.

4.3.2. الإجارة المنتهية بالتملك (Lease Ending with Ownership):

يقوم البنك بشراء أصل (مثل عقار أو معدات) ويؤجره للعميل لفترة محددة. في نهاية المدة، يمكن للعميل شراء الأصل بسعر رمزي أو متفق عليه. (صديقي، صفحة 11) وتتعلق بالأفراد أو الموظفين بخصوص اقتناء سيارات أو منازل ... الخ.

5.3.2. الاعتماد الايجاري (Leasing Financing):

يقوم البنك بشراء أصل وتأجيره للعميل لفترة محددة، مع الاحتفاظ بملكية الأصل. يمكن إداة تأجير الأصل بعد انتهاء المدة. (الإسلامية، 1985، صفحة 12) هذا النوع من التمويل يوفر للعميل إمكانية استخدام الأصل دون الحاجة لشرائه مباشرة، مما يسهل عليه إدارة التكاليف.

6.3.2. الاستصناع (Manufacturing Contract):

يتم الاتفاق مع العميل على تصنيع سلعة معينة وفق مواصفات محددة، مع دفع الثمن مقدماً أو على أقساط. يستخدم هذا الأسلوب في تمويل المشاريع الصناعية والإنشائية (حمدي، 1990، صفحة 9)، هذا النوع من التمويل يعزز من قدرة الشركات على تنفيذ مشروعاتها دون تكاليف إضافية تتعلق بالفوائد.

7.3.2. التمويل بدون فوائد (Interest-Free Financing)

تعتمد البنوك الإسلامية على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر بدلاً من الفوائد الثابتة، مما يجعلها أكثر عدالة ومراعاة للظروف الاقتصادية للعملاء (الصيفي، صفحة 13).
مما سبق يمكن القول أنّ أدوات التمويل الإسلامي توفر حلولاً فعّالة تساهم في تنمية الاقتصاد وتحقيق العدالة الاجتماعية بما يتوافق مع القيم الإسلامية.

3. مفهوم صيغة السلم ومجالات تطبيقاتها:

صيغة السلم يُعتبر من الأدوات المالية الإسلامية المهمة التي تساهم في تنمية الاقتصاد وتلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات بشكل متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.
1.3. تعريف السلم:

يعرف السلم لغةً بفتح السين واللام في لغة السلف وزنا ومعنى، يقال أسلمت إليه بمعنى أسلفت أيضاً، كما يُطلق على هذا النوع من البيع "السلم" أو "السلف"، حيث إن المشتري يسلم الثمن مقدماً، والبائع يسلم السلعة في وقت لاحق، وكلمة "السلم" تعني أيضاً السلامة والاستسلام، حيث إنّ البائع يستسلم للمشتري بتسليم السلعة في المستقبل.
أمّا في الاصطلاح يعرف السلم بأنّه "بيع سلعة موصوفة في الذمة، لأجل معلوم بثمن معجل" (الدين، 2019، صفحة 90). وفي الشرع السلم اسم لعقد يوجب الملك للبائع في الثمن عاجلاً، و المشتري في الثمن آجلاً فالمبيع يسمى مسلماً به، والثمن يسمى: رأس المال، والبائع يسمى مسلماً إليه، والمشتري يسمى: رب السلم (العزیز، 2015، صفحة 5).

إنّ بيع السلم جائز في الشريعة الإسلامية، وقد وردت مشروعيته في القرآن الكريم والسنة النبوية، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ} (البقرة: 282).
كما ثبت في السنة النبوية أن النبي ﷺ أمر بالسلم في التمر، حيث قال: "مَنْ أَسْلَفَ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَّعْلُومٍ، وَوَزَنٍ مَّعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَّعْلُومٍ" (رواه البخاري ومسلم).

2.3. مجالات تطبيق السلم في التمويل الاسلامي:

صيغة السلم (أو السلف) هي إحدى الأدوات التمويلية الشرعية في التمويل الإسلامي، وتعتمد على بيع سلعة مؤجلة التسليم مقابل دفع الثمن مقدماً، تُستخدم صيغة السلم في عدة مجالات ضمن التمويل الإسلامي، مع وجود مصادر شرعية وأكاديمية تدعم تطبيقاتها.
فيما يلي أبرز مجالات تطبيق صيغة السلم في التمويل الإسلامي:

- التمويل الزراعي: يتم تمويل المزارعين مقدماً لشراء البذور والأسمدة والمعدات الزراعية، مع تسليم المحصول لاحقاً، حيث يساعد السلم في تقليل مخاطر عدم توفر المنتجات الزراعية بسبب الظروف الجوية أو غيرها (علي، التمويل الاسلامي: النظرية والتطبيق ، 2015، صفحة 245_250).
- التمويل الصناعي: يتمثل في تمويل المواد الخام، حيث يمكن للشركات الصناعية الحصول على تمويل مقدم لشراء المواد الخام، مع تسليم المنتجات النهائية في وقت لاحق (أبو غدو ، 2008، صفحة 180_185). وهنا يساعد السلم في توفير السيولة للشركات لضمان استمرارية الإنتاج.
- التمويل التجاري: يمكن للتجار الحصول على تمويل مقدم لشراء البضائع، مع تسليمها لاحقاً وفقاً للشروط المتفق عليها، كما يسهل التجارة الدولية، حيث يستخدم السلم في تمويل عمليات الاستيراد والتصدير، خاصة في السلع الأساسية مثل الحبوب والنفط (AAOIFI، 2010).
- تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة: يمكن استخدام السلم لتمويل المشاريع الصغيرة التي تحتاج إلى سيولة لبدء أعمالها، كما يساعد في توفير التمويل اللازم لشراء المعدات أو المواد الأولية (محمد ع.، 2016، صفحة 150_155).
- التمويل العقاري: وذلك بتمويل شراء مواد البناء باستخدام السلم مع تسليمها لاحقاً. وتمويل المشاريع الإنشائية، حيث يساعد السلم في توفير السيولة لشركات المقاولات لتنفيذ المشاريع (يونس، التمويل العقاري في الاقتصاد الاسلامي ، 2014، صفحة 200_210).
- تمويل السلع الأساسية: وذلك بتمويل كلا من، السلع الاستهلاكية: مثل الحبوب والسكر والنفط، حيث يتم تمويل شراء هذه السلع مقدماً مع تسليمها في وقت لاحق (أنس، 2013، صفحة 300_310)، إدارة المخزون: يساعد السلم في توفير السيولة لشراء السلع الأساسية وتخزينها (تطبيقات السلم في تمويل السلع الأساسية ، 2018، صفحة 90_100).
- التمويل الاجتماعي: وذلك بتمويل الأسر المحتاجة، حيث يمكن استخدام السلم لتمويل الأسر لشراء احتياجاتها الأساسية، مع تسديد القيمة لاحقاً. (أحمد، 2017، صفحة 175_180)

- التمويل الحكومي: يمكن للحكومات استخدام السلم لتمويل مشاريع البنية التحتية، مثل الطرق والجسور. (العمراني، 2015، صفحة 220_230).
 - التمويل المصرفي الإسلامي: تستخدم البنوك الإسلامية صيغة السلم لتقديم منتجات تمويلية متوافقة مع الشريعة (محمد ب.، 2012، صفحة 400_410)، كما تساعد البنوك الإسلامية في إدارة السيولة عبر استخدام صيغة السلم.
- مما سبق، يمكن القول أنّ هذه المجالات والتطبيقات تُظهر مرونة صيغة السلم في التمويل الإسلامي، مع وجود مصادر موثوقة تدعم استخدامها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. حيث تساهم هذه الصيغة في توفير سيولة مالية للمزارعين والصناعيين.
4. تحديات تطبيق صيغة السلم في مصرف السلام الجزائر في معاملاته:

يواجه مصرف السلام الجزائر عدة تحديات في تطبيق صيغة السلم، منها نقص الوعي بين العملاء حول هذه الصيغة وأحكامها، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بتحديد المواصفات الدقيقة للسلع المُباعة. كما يمكن أن تعيق البنية التحتية القانونية والرقابية الفعالة تطبيق هذه الصيغة بشكل كامل، مما يتطلب المزيد من التعاون بين المؤسسات المالية والجهات التنظيمية لضمان نجاح هذه المعاملات وتيسيرها.

1.4. نبذة عن مصرف السلام الجزائر:

مصرف السلام الجزائر (Al Salam Bank-Algeria) هو أحد البنوك الإسلامية الرائدة في الجزائر، ويتبع لمجموعة بنك السلام البحرين، التي تُعد من أكبر المؤسسات المالية الإسلامية في العالم،

تأسس مصرف السلام الجزائر في عام 2008، ويقدم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مع التركيز على تلبية احتياجات العملاء من خلال منتجات وخدمات مالية إسلامية مبتكرة. (وثائق إدارة مصرف السلام، 2025)، ويسعى مصرف السلام الجزائر إلى أن يكون الرائد في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في الجزائر، مع التركيز على الابتكار والجودة والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.

1.1.4. الطبيعة القانونية لمصرف السلام الجزائر:

هو مؤسسة مالية تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ويتميز بمجموعة من الخصائص القانونية والشرعية التي تميزه عن البنوك التقليدية. كما يعتمد على مبادئ مثل المشاركة والشفافية، حيث تُحظَر فيها المعاملات التي تتضمن الفائدة (الربا).

وفيما يلي الطبيعة القانونية لهذا المصرف:

- الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية: يعمل المصرف وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، التي تحرم الفائدة وتشجع على المشاركة في الأرباح والخسائر من خلال استخدام صيغ تمويلية كالمرابحة، والمشاركة، والمضاربة، والإجارة، ما يعزز الاستقرار المالي ويشجع على الاستثمار المسؤول.
 - الهيئات الشرعية: يتمتع المصرف بهيئة شرعية تتألف من علماء في الفقه الإسلامي والاقتصاد، وتقوم هذه الهيئة بمراجعة وتصديق جميع المنتجات والعمليات المالية للتأكد من توافقها مع الشريعة الإسلامية. كما تسهم هذه الهيئة في تعزيز الثقة بين العملاء من خلال ضمان الالتزام بالمبادئ الإسلامية في جميع المعاملات.
 - الملكية والهيكل القانوني: المصرف هو مملوك للقطاع الخاص، يخضع للقوانين واللوائح المالية الموجودة في الجزائر، بالإضافة إلى الالتزام بالمعايير الصادرة عن هيئات الرقابة الشرعية مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI).
 - المسؤولية الاجتماعية: يلتزم المصرف بتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية مثل توزيع الثروة بشكل عادل، ودعم المشاريع الصغيرة، والمساهمة في التنمية المجتمعية، مما يعكس التزامها بمبادئ العدالة والتنمية المستدامة.
 - الرقابة والشفافية: يخضع المصرف لرقابة مزدوجة؛ رقابة من قبل الجهات الرقابية المالية الحكومية، ورقابة من قبل الهيئات الشرعية الداخلية لضمان الالتزام بأحكام الشريعة.
 - حماية حقوق العملاء: يلتزم المصرف بحماية حقوق العملاء من خلال توفير منتجات مالية عادلة وخالية من الغرر والجهالة. (مصلحة خلية تمويل الشركات، مصرف السلام، 2025)
- مما تقدم، يمكن القول أنّ الطبيعة القانونية لمصرف السلام الجزائر تعكس التزامه بأحكام الشريعة الإسلامية، مع مراعاة القوانين المحلية والدولية. ويتميز بالشفافية والمسؤولية الاجتماعية وحماية حقوق العملاء، مما يسهم في بناء ثقة أكبر بينه وبين العملاء خاصة و المجتمع عامة .

2.1.4. شروط وقبول طلب تمويل الشركات لدى مصرف السلام الجزائر

إجراءات التمويل للشركات لدى مصرف السلام الجزائر تختلف قليلاً عن إجراءات التمويل للأفراد، حيث تركز على احتياجات الشركات وقدرتها المالية. فيما يلي نظرة عامة على الخطوات التي قد تتضمنها عملية طلب التمويل للشركات المتمثلة في: (إدارة مصرف السلام، 2025)

- **التأكد من أهلية الشركة:** التأكد من أنّ الشركة مسجلة رسمياً وتعمل بشكل قانوني في الجزائر، وكذا التحقق من أن نشاط الشركة يتوافق مع شروط التمويل الإسلامي (إذا كان التمويل عبر صيغة إسلامية مثل المراجعة أو السلم).

- **تحديد نوع التمويل:** إنّ اختيار نوع التمويل المناسب لاحتياجات الشركة مثل: تمويل رأس المال العامل، أو تمويل المشاريع، أو تمويل المعدات أو الآلات، يساعد في تحديد الصيغة الإسلامية المطبقة (مثل المراجعة، السلم، أو المشاركة....).

- **تقديم الطلب:** ويكون بتعبئة نموذج طلب التمويل المعتمد لدى المصرف الذي يحدد من خلاله تعريف بالشركة نشاطها ورأس مالها ورقم أعمالها وعدد الموظفين ... ، وكذا المبلغ المطلوب للتمويل والغاية منه بالإضافة إلى الضمانات المقترحة .

- **إيداع المستندات المطلوبة والمتمثلة في :**

- السجل التجاري للشركة.
- بطاقة التعريف الوطنية لجميع المسيرين .
- عقد تأسيس الشركة والتعديلات إن وجدت .
- الرخصة التجارية (إن وجدت).
- القوائم المالية للشركة (الميزانيات المالية لثلاث السنوات سابقة، قائمة دخل، قائمة التدفقات النقدية).

- كشوف الحسابات البنكية للشركة.
- خطة العمل أو دراسة الجدوى للمشروع المطلوب تمويله.
- عقود أو اتفاقيات مع العملاء أو الموردين (إن وجدت).
- ميزانية تقديرية للسنة الحالية .

- **دراسة الطلب بحيث:**

- يقوم المصرف بدراسة الطلب وتقييم الجدارة الائتمانية للشركة.

- يتم تقييم القوائم المالية ونشاط الشركة وقدرتها على السداد.
- في حالة التمويل عبر صيغة إسلامية، يتم التأكد من توافق الطلب مع أحكام الشريعة.
- في حالة الموافقة على الطلب، يتم إبلاغ الشركة بشروط التمويل (مبلغ التمويل، مدة السداد، الأرباح).

بعد أن يتم استيفاء جميع الضمانات والشروط من قبل خلية التمويل لدى الفرع ثم يتم إرسالها إلى خلية متابعة التمويلات على مستوى الإدارة العامة للقيام بالمصادقة عليها ومن ثم إصدار رخصة التمويل والتي تعتبر مرجع يستند إليه جميع عمليات التعبئة فيما بعد، مدتها سنة قابلة للتجديد بناءً على طلب الشركة .

وفي حالة عدم الموافقة يتم إبلاغ الشركة ولها حرية تقديم الطعن ، وإعادة النظر مرة أخرى إن أرادت ذلك .

2.4. آلية تطبيق صيغة السلم في بنك السلام الجزائر:

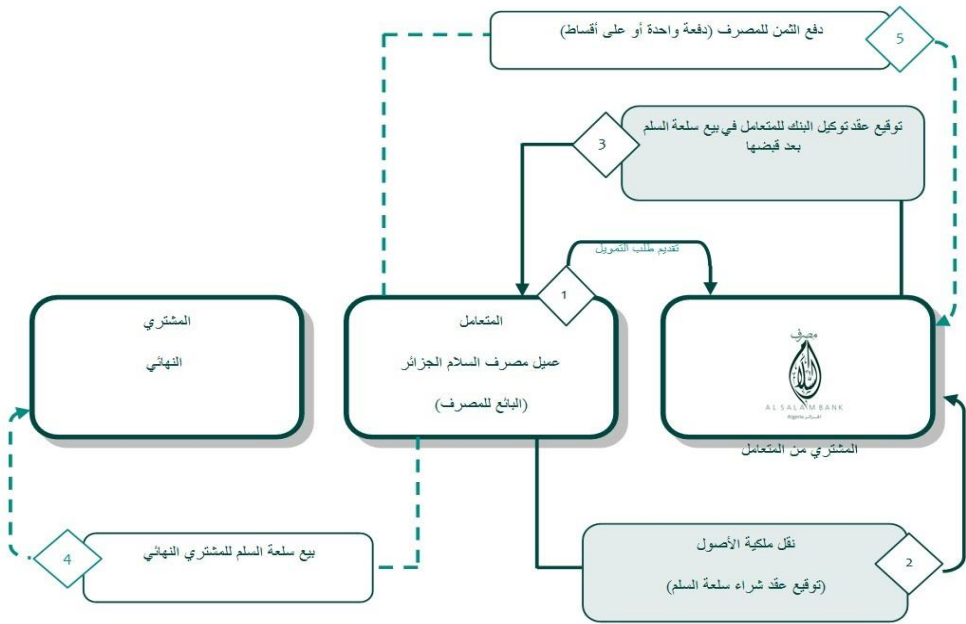
صيغة التمويل تتم على مرحلتين وتعتمد على عقدين منفصلين عقد بيع السلم وعقد توكيل بالبيع حيث يقوم المصرف بشراء سلع أو بضائع من المتعامل سلماً ثم يوكله في بيعها بعد تسليم .

1.2.4. إجراءات تنفيذ صيغة السلم في بنك السلام الجزائر:

- بعد حصول المتعامل الموافقة على الاستفادة من التمويل وبعد استيفاء جميع الشروط والضمانات وإصدار رخصة التمويل يتم تطبيق صيغة السلم على النحو التالي:
- تستلم خلية التمويل على مستوى الفرع طلب ببيع السلم من طرف المتعامل .
 - التأكد من توافر شروط المسلم فيه في المبيع محل العرض .
 - توجيه طلب التعبئة التمويل إلى خلية التعبئة والالتزامات مصحوباً بالفاتورة الشكلية شرط أن تكون باسم المصرف.
 - تقوم خلية التعبئة والالتزامات بعملية التعبئة حسب طلب المتعامل ، بمعنى آخر القيام بعملية تسديد المسبق للمبيع .
 - قيام خلية التمويل بأعداد عقود السلم واستدعاء المتعامل لتوقيعها.
 - تسليم المتعامل نسخة من عقد السلم .
 - أمّا النسختين الباقيتين الاحتفاظ بهما في ملف خاص بالعملية.
- و عند حلول أجل تسليم المبيع:

- تقوم خلية التمويل بإعداد عقد توكيل بالبيع في ثلاث نسخ.
 - إعداد محضر المعاينة والتسليم في ثلاث نسخ.
 - توجيه مستشاري الزبائن من أجل معاينة واستلام المبيع مصحوبا بنسخ من عقد توكيل بالبيع ومحضر المعاينة والتسليم من أجل امضاءهما من طرف المتعامل.
 - في هذه الحالة يستلم المصرف المبيع ثم يوكل المتعامل ببيعه نيابة عنه بثمن لا يقل عن المبلغ المذكور في عقد التوكيل بالبيع وهذا يمثل القسط المستحق على عاتق المتعامل.
 - تسليم المتعامل نسخة من عقد توكيل بالبيع ونسخة من محضر المعاينة والتسليم .
 - عند حلول تاريخ الاستحقاق او قبله يقوم المتعامل بتسديد ما عليه .
 - تقوم خلية الرقابة الشرعية بالتدقيق على العملية وابداء توجيهاتها اللازمة عند الضرورة.
- ويمكن تجسيد اجراءات تطبيقها في الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: مراحل تنفيذ صيغة السلم لدى مصرف السلام الجزائر



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/blog/list-26-4.html>

2.2.4. الشروط الشرعية لصيغة السلم لدى بنك السلام الجزائر:

تَتَطَلَّب صيغة السلم لدى بنك السلام الجزائر الالتزام بمجموعة من الشروط الشرعية التي

تضمن صحة العقد وشرعيته. من بين هذه الشروط:

- لا يجوز أن يكون رأس مال السلم ديناً مؤجلاً .
 - يشترط أن يكون رأس مال السلم معلوماً للطرفين بما يرفع الجهالة ويقطع المنازعة .
 - لا يجوز السلم فيما هو معين ، ولا فيما لا يثبت في الذمة ، كالسيارة بعينها أو كالأراضي والبنائات والأشجار ، ولا فيما ينضبط بالوصف ، كالجواهر والأثريات ، ولا يجوز اشتراط أن يكون من منتجات أرض معينة .
 - يشترط دفع رأسمال السلم عند توقيع عقد السلم ، ويجوز تأخيره ليومين أو ثلاثة بحد أقصى ، على أن لا تتجاوز مدة التأخير أو مساوية عن أجل تسليم المسلم فيه .
 - لا يجوز أن يكون المبيع نقوداً أو ذهباً أو فضة إذا كان رأس مال السلم نقوداً أو ذهباً أو فضة .
 - يشترط أن يعرف مقدار المبيع .
 - يشترط أن يكون أجل التسليم المبيع معلوماً .
 - يجوز اشتراط مختلف أنواع الضمانات في عقد السلم من رهن أو كفالة أو غيرهما .
 - لا يجوز للمشتري أن يبيع المبيع قبل قبضه .
 - يجب على العميل تسليم المبيع الى المصرف عند حلول أجله على ما يقتضيه العقد من الصفة والقدر ، أما المصرف فيقبله إذا كان مطابقاً للمواصفات المبينة في العقد .
 - يشترط أن يكون المبيع معلوماً علماً نافياً للجهالة .
 - يجوز التسليم قبل الأجل .
 - لا يجوز التسليم من نوع آخر ولو من جنس المبيع ، إلا إذا تم الاتفاق على استبداله بشروط .
 - يجوز للمصرف أن يعقد سلماً موزايماً مستقلاً مع طرف آخر للحصول على سلعة مواصفاتها مطابقة للسلعة المتعاقد على تسليمها في السلم الأول .
- مما سبق يمكن القول أنّ التزام مصرف السلام الجزائر بالشروط الشرعية لصيغة السلم يعكس حرصه على تحقيق العدالة والمصداقية في معاملاته المالية. كما يسهم ذلك في تعزيز الثقة بين المصرف والعملاء ، ويضمن سلامة المعاملات وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، مما يدعم الاستقرار المالي والتنمية الاقتصادية في المجتمع.

5. الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة تحليل فعالية صيغة "السلم" كأداة تمويلية إسلامية في بنك السلام الجزائري، من خلال استعراض إجراءات تطبيقها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، مع تسليط الضوء على أبرز التحديات والفرص المرتبطة بها. يكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في ظل توجه الجزائر نحو تعزيز التمويل الإسلامي كبديل عن الأدوات التقليدية، مما يجعل دراسة صيغة السلم أمراً ضرورياً لفهم إمكاناتها في دعم القطاعات الإنتاجية وتعزيز التنمية الاقتصادية.

1.5. النتائج: من خلال التحليل، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الأساسية، منها:

- **فعالية صيغة السلم:** أثبتت الدراسة أن صيغة السلم تُعد أداة تمويلية فعالة، حيث توفر سيولة مالية مسبقة للمنتجين، لا سيما في قطاعي الزراعة والصناعة، مما يساهم في تنشيط العملية الإنتاجية دون اللجوء إلى القروض الربوية.
- **التحديات التشريعية والتنظيمية:** يعاني تطبيق صيغة السلم في الجزائر من عوائق قانونية وتنظيمية، حيث لا تزال هناك حاجة إلى تطوير أطر قانونية واضحة تدعم انتشار هذه الصيغة وتضمن سهولة تطبيقها في البنوك الإسلامية.
- **ضعف الوعي المجتمعي:** لاحظت الدراسة أن نقص المعرفة بالمنتجات المالية الإسلامية، بما في ذلك صيغة السلم، يُعد عقبة رئيسية أمام تبنيها على نطاق واسع، مما يتطلب جهوداً مكثفة في مجال التوعية والتثقيف المالي.
- **دور البنوك الإسلامية:** أكدت الدراسة على أهمية الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية، مثل بنك السلام الجزائري، في دعم الاقتصاد الحقيقي، حيث توفر منتجات تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مع إمكانية تعزيز تطبيق صيغة السلم بشكل أكثر كفاءة.
- **إمكانات تطوير الصيغة:** يمكن تحسين آليات عمل صيغة السلم من خلال تعزيز الشراكة بين البنوك الإسلامية والقطاعات الإنتاجية، إضافة إلى الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال.

بناءً على ما سبق، تبين أنّ صيغة السلم تمتلك إمكانات كبيرة لدعم الاقتصاد الجزائري وتعزيز دور التمويل الإسلامي، لكنها تواجه تحديات قانونية وتنظيمية، إضافةً إلى ضعف الوعي المجتمعي بآلياتها. إنّ التغلب على هذه العقبات يمكن أن يساهم في زيادة انتشارها وتعزيز فعاليتها، ما يجعلها أداة واعدة لتمويل القطاعات الإنتاجية وتحقيق التنمية وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

- 2.5. المقترحات: لضمان نجاح تطبيق صيغة السلم في الجزائر، تقترح الدراسة ما يلي:
- تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي: ضرورة قيام الجهات المختصة بتطوير تشريعات واضحة تدعم تطبيق صيغة السلم، وتسهيل اعتمادها من قبل البنوك الإسلامية.
 - تكثيف حملات التوعية: ينبغي على البنوك الإسلامية والمؤسسات الأكاديمية والإعلامية تنظيم حملات توعوية لتعريف المجتمع بفوائد التمويل الإسلامي، مع التركيز على صيغة السلم.
 - تحسين كفاءة البنوك الإسلامية: يتعين على البنوك الإسلامية تطوير آليات عمل أكثر مرونة وفعالية، مع ضمان الامتثال التام لمبادئ الشريعة الإسلامية، لتعزيز ثقة العملاء بهذه الصيغة.
 - تعزيز التعاون مع القطاعات الإنتاجية: تشجيع الشراكة بين البنوك الإسلامية والقطاعات الإنتاجية، كالزراعة والصناعة، لضمان تقديم منتجات تمويلية تتماشى مع احتياجات السوق.
 - الاستفادة من التجارب الدولية: يمكن للجزائر دراسة التجارب الناجحة في الدول التي طبقت صيغة السلم بفعالية، والاستفادة من أفضل الممارسات لتكييفها مع البيئة الاقتصادية المحلية.
- بهذه الإجراءات، يمكن لصيغة السلم أن تلعب دوراً حيوياً في تعزيز التمويل الإسلامي في الجزائر، ودعم الاقتصاد الوطني بطريقة مستدامة ومبنية على أسس الشريعة الإسلامية.

6. قائمة المراجع:

1. أبو غدو عبد الستار. (2008). أحكام السلم في الفقه الاسلامي . سوريا: دار القلم .
2. الزرقا محمد أنس. (2013). الأسس والممارسات . سوريا : دار الفكر.
3. العمراني عبد الله. (2015). التمويل الحكومي في الاقتصاد الإسلامي . الأردن : دار النفائس .
4. القرى محمد علي. (2005). البنوك الإسلامية: النظرية والتطبيق . القاهرة: دار النشر الإسلامية.
5. القرى محمد علي. (2015). التمويل الاسلامي: النظرية والتطبيق . مصر: دار السلام.
6. المصري رفيق يونس. (2014). التمويل العقاري في الاقتصاد الاسلامي . الأردن : دار النفائس .
7. باقر الصدر محمد. (2012). البنوك الإسلامية: النظرية . لبنان : درا التعارف .
8. شبرا محمد عمر. (2010). البنوك الإسلامية : المبادئ والممارسات . القاهرة: دار السلام .
9. شوقي الفنجرى محمد . (2008). الاقتصاد الاسلامي . دمشق: دار الفكر.
10. غريب محمود. (2017). التمويل الاسلامي والتنمية الاجتماعية. لبنان: دار الكتب العلمية .
11. فياض عبد المنعم حسين. (1996). بيع المراهبة في المصارف الاسلامية . القاهرة: المعهد العالمي للفكر الاسلامي.
12. الصاوي محمد صلاح. (1990). مشكلة الاستثمار في البنوك الاسلامية ، القاهرة.
13. محمود نصار أحمد محمد . (2008). الاقتصاد الاسلامي . دمشق: دار الفكر.
14. السرطاوي فؤاد. (1999). التمويل الاسلامي ودور القطاع الخاص . عمان : دار الميسرة .
15. المصري رفيق يونس. (2009). المصارف الاسلامية . دار المكتبي.
16. طيبي عبد الطيف ، 2010، التطبيقات المتميزة لتقنيات التمويل و الاستثمار في العمل المصرفي الاسلامي من منظور العائد و المخاطرة ، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .
17. بن خان حسن، النظم المالي الاسلامي الحالي من القائدة، تحليل نظري. مجلة الاقتصاد الاسلامي. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
18. الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الاسلامية، 1999، الاستثمار الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية .
19. علي القرة داغي، 2018، الصكوك الاسلامية: أدوات التمويل البديلة . مجلة الاقتصاد الاسلامي .
20. علي سعيد حمدي، 1990، تجربة بنك القراء، مركز باق للدراسات والابحاث .
21. الحداد بن عبد العزيز. (2015). السلم وتطبيقاته المعاصرة. دبي: منتدى فقه الاقتصاد الاسلامي .
22. الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الاسلامية. (1985). الاستثمار. اتحاد الدولي للبنوك الاسلامية .
23. بوغازي سعاد، سعاد بوغازي ، و مجي الدين شبيبة . (2022). أساليب التمويل المستحدثة و المقدمة من طرف بنك السلام لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية. مجلة جديد/الاقتصاد، 17 (1)، الصفحات 316-343.
24. بوغدة عبد الستار. (2015). الصيرفة الاسلامية: النظرية والتطبيق. المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب .
25. تطبيقات السلم في تمويل السلع الأساسية. (2018). مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، ص 90_100.
26. الفتاح الصيقي، النظام المالي اللاربيوي. المجلس العلمي. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية .
27. حسين علي موسى، (2021)، السلم ودوره في التمويل والاستثمار وأثره على البنوك الاسلامية. دراسات اقتصادية .

28. حسين علي موسى. (2020). دور السلم في التمويل الاجتماعي . العدد 30. السعودية ، السعودية: مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية.
29. شابرا محمد عمر. (2016). التمويل الإسلامي والمشاريع الصغيرة. السعودية: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب .
30. صديقي محمد نجاه الله، بحوث في النظام المالي الإسلامي. مركز النشر العلمي. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية .
31. قحف منذر، مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي تحليل فقهي واقتصادي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب .
32. محمد علي صالح علاء الدين، (2019)، بيع السلم في المصارف الإسلامية ودوره في تطوير القطاع الزراعي: زيت الزيتون نموذجاً، مجلة الحقوق والحريات ، مجلد 05، العدد 2.
33. هريان ،س . (2022). واقع تطبيق صيغ التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المصارف الإسلامية، مصرف السلام الجزائر نموذجاً. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة.
34. صالح صالحي، (2003)، مصادر وأساليب تمويل المشاريع الكفائية الصغيرة والمتوسطة في إطار نظام المشاركة، الملتقى الدولي تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، الجزائر، جامعة سطيف .
35. المعيار رقم 12 AAOIFI. (2010). السلم الفقرات 4/1 إلى 7/4.